المولد الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أتمنى أن يكون هذا الشهر الكريم جيدًا للجميع إن شاء الله. الله يجعل الشهر الذي ولد فيه نبينا الكريم ﷺ وأتى إلى الدنيا مباركاً وخيراً إن شاء الله. إنه شهر البركة إن شاء الله. تمت كتابة المولد الشريف بكل اللغات تكريماً لميلاد نبينا الكريم ﷺ. هناك الكثير من الكتب المختلفة عن مولد نبينا الكريم التي تشرح الأحداث التي وقعت. والأفضل ما كتبه سليمان الشلبي عن المولد الشريف.لا يمكن أن تُضاهيه أي نسخة أخرى إليه، لا العربية ولا الفارسية ولا غيرها. مؤكد أن كتابته الهام من نبينا الكريم ﷺ. حدث ذلك بفضله. فحينما تتلى تأتي البركة.

.

يقول بعض الحمقى الذين يسمون "عالم سوء" أن قراءة المولد هي بدعة. لماذا هي بدعة؟ يجتمع الناس، الذين يصلون والذين لا يصلون، المتدينون والذين لا يعرفون شيئًا عن ذلك. يجتمعون للإستماع وفهم جمال نبينا الكريم ﷺ لأنه مكتوب بإخلاص. بما أنه مكتوب بهمة نبينا الكريم ﷺ وبموافقة نبينا الكريم فهو يقرأ في كل مكان ويُسمع في كل مكان. من خلاله يدخل السلام والجمال قلوب الناس. كما قلنا، الجميع يستمع إليه دون أي شك، حتى الأشخاص الذين لا يعرفون شيئًا عن الدين.

.

هناك أناس بأصوات جميلة يقرؤون المولد. يدعوهم الناس للقراءة ويستمعون إليهم. رحمة الله وبركته تنزل على تلك المجالس. ولكن الشيطان يريد إيقافه. بأيدي من؟ بأيدي الأوغاد الذين يسمون أنفسهم خوجة وعلماء. إنهم ليسوا رجالا ولكن أوغاد. من لا يحترم نبينا الكريم ﷺ لن يُحترم. من لا يحب نبينا الكريم لن يُحب. إذا كان لدى المرء القليل من الحب لنبينا الكريم في قلبه ، فسوف ينقذ نفسه. سيكون من الناجين في الآخرة. ولكن الشيطان لا يريد ذلك. لدى الشيطان حيل كثيرة، يقول بدعة وأشياء أخرى.

.

يتجمع الناس لمدة ساعة أو نصف ساعة، لا يغتابون ولا يتلفظون بكلام بذيء. يقولون "الله" ويؤدون الصلاة، يقرؤون القرآن ويمدحون نبينا الكريم ﷺ. ما هو السيئ في ذلك؟ سيتم معاقبة هؤلاء الأوغاد. لن ينقذهم أي من أعمالهم. فقط شفاعة نبينا الكريم ﷺ ستنقذنا. الله ﷻ يزيد محبته في قلوبنا إن شاء الله. الله يجعل هذا الشهر مباركا علينا جميعا إن شاء الله. نرجو أن يبدأ بالرحمة ويحمينا من المشاكل التي تحدث في هذا العالم إن شاء الله. لا نجاة لنا إلا بنبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1/2021-10-07 ربيع الأول 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر